



جامعة تكريت - كلية التربية للبنات
قسم الاقتصاد المنزلي

محاضرات في إدارة المنزل

((إدارة الموارد المالية للأسرة))

المرحلة الثالثة

اعداد: م.م. ولاء عبدالرزاق عبدالوهاب

Walaa.abdulrazak@tu.edu.iq

((إدارة الموارد المالية للأسرة))

١- الموارد المالي :

يمكن تعريف المورد المالي على أنه ((مجموع ما يدخل للأسرة من نقود، سواء كانت من مصدر واحد أو مصادر مختلفة في مدة زمنية معينة، سواء كانت أسبوعية أو شهرية أو سنوية)) ، ويعتبر الدخل المالي جزء هاماً من الدخل الكلي للأسرة ، لذلك يلقي اهتماماً كبيراً لدى أفرادها ، وغالباً ما ينحصر هذا الاهتمام في كيفية توزيع النقود على أبواب الصرف المختلفة من خلال ما يسمى بوضع ميزانية أو تخطيط للنقود ، وتعتبر تلك الخطوة هي احدى مراحل العملية الإدارية التي يجب أن يتبعها بقية المراحل من تنفيذ ومراقبة وتقييم لكي تتم إدارة الدخل المالي بما يحقق أقصى ما يمكن من اشباع الرغبات وطلبات الأسرة .

٢- الميزانية المنزلية :

الميزانية هي التخطيط لتحديد طريقة استعمال الدخل المالي لفرد أو الأسرة في فترة زمنية محددة . وان الهدف من وضع الميزانية :

- 1- إعداد الميزانية يساعد الأسرة على العيش في حدود إطار دخلها.
- 2- يحدد الحاجات الفعلية للأسرة ، ويصنف ما يجب أن تحصل عليه وما ترغب في الحصول عليه وما يجب الاستغناء عنه.
- 3- فهم الوضع المالي للأسرة وتجنب حالات التبذير والتبذير والعشوائية في التصرف ووضوح الرؤية فيما يتصل بالقدرة الشرائية.
- 4- توفير سجلات مالية نافعة يمكن الرجوع إليها عند الحاجة أو عند عمل الميزانية الجديدة.
- 5- ادخار جزء من المورد المالي باقتطاع بعض النقود وإبقائها جانباً، ولا يمكن تحقيق الادخار بدون هذا التخطيط للميزانية .

الأسس العامة لوضع الميزانية:

توضع الميزانيات لفترات زمنية محدودة، ويتوقف ذلك على طبيعة دخل الأسرة من جهة ، والأهداف التي تسعى للوصول إليها، ولا يمكن وضع ميزانية ثابتة لكل الأسر، ولكن هناك أسس عامة تساعد في وضع الميزانية وهي:

- 1- توضع الميزانية في ضوء الأهداف المنشودة للأسرة.
- 2- يراعى عند وضعها إشباع الحاجات الأكثر أهمية أولاً ثم الأقل أهمية.
- 3- تتصف بالمرونة والبعد عن الجمود حتى تقبل الأسر على اتباعها
- 4- تكون واقعية بمراعاة مستويات الأسر التي توضع لها الميزانية.
- 5- تساعد الأسر على تحسين طرق معيشتها وليس فقط تحديد إمكاناتها.
- 6- تضع في الاعتبار ما قد يستجد من ظروف طارئة مستقبلاً .
- 7- يراعى أن يكون الصرف أقل من الدخل كي تتمكن الأسرة من ادخار مبالغ تستفيد منها في الظروف الطارئة أو عند الحاجة لاستثمارها .

مصادر الدخل المالي :

الدخل المالي : ((هو كل ما تملكه الأسرة أو تتمتع بحق التصرف به)) ، ويمكن حصر مصادر الدخل العائلي في ثلاث أنواع رئيسية هي :

- 1- الدخل المالي :
ويشمل الأجر عن عمل (ويكون يوميا ، شهريا ، سنويا) ، الكسب من التجارة ، الإيراد عن ممتلكات عقارية أو تجارية أو زراعية، الكسب من الأعمال الحرة ، علاوات دورية أو مكافآت .
- 2- الدخل غير المالي:
ويشمل البضائع العينية الاستهلاكية، كالفاكهة والألبان والطيور والحبوب التي تحصل عليها الأسرة من ممتلكاتها دون دفع ثمن لها الخدمات المجانية أو ذات الأجر الرمزي التي توفر على الأسرة المال الذي تلتزم بدفعة مقابل الحصول عليها مثل التعليم المجاني ، العلاج المجاني ، ووسائل الترفيه المجانية، الممتلكات التي تستخدمها الأسرة لاستعمالها الخاص مثل المسكن والسيارة وغيرها وبذلك توفر المال الذي ينفق في مقابل استئجارها.
- 3- الدخل غير المنظور :
ويشمل الوقت والجهد والقدرات والمهارات والمعرفة لأفراد الأسرة والتي تستخدم في انجاز اعمال مفيدة تعمل على توفير المال الذي ينفق فيما إذا تم الاستعانة بأفراد من خارج الأسرة لانجازها .

أبواب النفقات:

- 1- المصروفات الثابتة.
- 2- المصروفات المرنة.
- 3- المصروفات الاختيارية.
- ٣- الادخار.

العوامل المؤثرة على أبواب النفقات :

- 1 دخل الأسرة .
- 2- المرحلة التي تمر بها الأسرة (عدد أفرادها - أعمارهم).
- 3- ميول أفراد الأسرة وهوياتهم.
- 4- الحالة الصحية لأفرادها.
- 5- المستوى الاجتماعي والثقافي.
- 6- المستوى المعيشي للأسرة والبيئة التي تعيش فيها.

خطوات إعداد الميزانية المنزلية:

- 1- جمع وتدوين كل مطالب واحتياجات الأسرة والخدمات اللازمة لجميع أفرادها تحت بنود مجمدة، وذلك خلال الفترة التي توضع فيها الميزانية ..
- 2- تقدير تقريبي لتكاليف وأثمان كل مطالب الأسرة التي تم اقتراحها وجمعها في بنود واضحة. وهذه خطوة غير سهلة، وخاصة لأسرة حديثة العهد أو التي تضع ميزانيتها لأول مرة، لذلك فهذه الأسرة يمكنها أن تدون المصاريف اليومية لعدة أسابيع أولاً، ثم تستنتج من خلالها النسبة التقريبية لتكاليف المعيشة، أما الأسر المتمرنة فسوف يكون تقديرها أدق ، وكثيراً ما ترجع بعض الأسر إلى سجلات السنوات السابقة لمعرفة تكاليف بند من البنود والاستعانة به في الإعداد للميزانية الجديدة.
- 3- تقدير قيمة الدخل المالي المتوقع في الفترة التي توضع لها الميزانية.

4- موازنة الميزانية وهي عملية توفير وتنسيق بحيث يتعادل الدخل مع الصرف بما فيه من أبواب الطوارئ والادخار، وفي حالة زيادة الصرف عن الدخل يجب على الأسرة إما التعديل في مطالبها أو البحث عن طريقة لزيادة دخلها.

5- مراجعة تخطيط الميزانية للتأكد من نجاحها وإمكانية تحقيقها، وذلك من خلال ملاحظة النقاط التالية:

- هل تحقق الميزانية أهداف الأسرة القريبة والبعيدة المدى ؟
- هل روعي في الميزانية المرونة وتوقع حدوث طوارئ للأفراد أو في الدخل المالي ؟
- هل تتماشى الميزانية مع أهداف أفراد الأسرة وتحقيقها بالإضافة إلى الأهداف العامة لها؟